في اصل التخصيص لا في قدره حتى لو قيل غلام رجل صالح خير منك
لوجب تقديمه ايضا مثل افضل منك افضل مني دفعا للاشتباه
او كان الخبر فعلا له اي للمبتدا احترازا عما يكون فعلا له كما في قولك زيد
قام ابوه فانه لا يجب فيه تقديم المبتدا لجواز قام ابوه زيد لعدم الالتباس
مثل زيد قام ابوه وجب تقديمه اي تقديم المبتدا على الخبر في هذه الصور
اما في الصورة الاولى فلما ذكرنا واما في الصورة الاخيرة فلئلا يلتبس
المبتدا بالفاعل اذا كان الفعل مفردا مثل زيد قام فانه اذا قيل قام زيد
التبس المبتدا بالفاعل او بالبدل عن الفاعل اذا كان مثنى او مجموعا
فانه اذا قيل في مثل الزيدان قاما والزيدون قاموا قاما الزيدان وقاموا
الزيدون يحتمل ان يكون الزيدان والزيدون بدلا عن الفاعل فالتبس
المبتدا بالفاعل على هذا التقدير ايضا على قول من يجوز كون
الالف والواو حرفا دالا على تثنية الفاعل وجمعه كالتاء في ضربت
هند واذا تضمن الخبر المفرد اي الذي يجعله صورة سواء كان
بحسب الحقيقة جملة او غير جملة ما له صدر الكلام اي يعني وجب

صدر الكلام

Copyright © King Saud University